

فتاوى الألباني {{6503}} خلاف الفقهاء في مسألة المسبوق ي تم ما فاته أم يقضيه؟ وهل يأتي بدعاء الاستفتاح

محمد ناصر الدين الألباني

مثلا اذا دخل الداخل المسجد فوجد الامام في الركعة الثانية وهب ان الصلاة ثنائية فاذا قام هذا المسبوق بالركعة الاولى هل يقرأ دعاء

الاستفتاح ان لا قائد على الاستفتاء كذلك - 00:00:00

اذا دخل في صلاة المغرب ثلاثية وادرك منها ركعة واحدة وراء الامام رقم هذه يجهر بركعتين ام يجهر بركعة واحدة؟ الجواب فيه

خلاف وسأذكر لكم سبب الخلاف منهم من يقول - 00:00:25

ان ما ادرك من صلاته وراء الامام هي اول صلاته وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته وعلى هذا فاذا قام فهو يسلم الصلاة وما دام انه

ادرك الركعة الاولى في الثنائية - 00:00:46

فحينما يأتي بالركعة وانما هي الثانية. وهنا اذ ليس هناك دعاء استغفار وفي الصورة والمثال الثاني صلاة المغرب قد ادرك الركعة

الاخيرة من صلاة المغرب فاذا قام قرأ الفاتحة لم يستفتح قرأ الفاتحة - 00:01:05

والصورة وذهب ثم جلس للتفاوت ثم قام الى الركعة الثالثة لما؟ لان ما ادرك من الصلاة وراء الامام هي اول صلاته وهذا مذهب

الجمهور مذهب الحنفية على العكس من ذلك تماما. يقولون ما ادرك من الصلاة وراء الامام هي اخر صلاته - 00:01:27

وما سيقومها اليه من بقية الصلاة فهي اول صلاته ولذلك يختلف الحكم عندهم بالنسبة للصوفيين السابقتين تماما وفي شيء في صلاة

الفجر يقوم ويقرأ دعاء الاستفتاح والفاتحة ويقرأ سورة لانه هذه اول الصلاة - 00:01:52

المثال الفعلي صلاة المغرب يقوم ايضا يقرأ دار الاستفتاح والسورة ويرفع اسمه ثم يقوم ثاني لانه هذي اول صلاته فيقرأ ايضا الفاتحة

والسورة جهرا ما سبب هذا الخلاف وفي تغييرات اخرى - 00:02:14

خلافه في فهم قول الرسول صلى الله عليه واله وسلم اذا اتيت الصلاة فاتوها وعليكم السكين في العقاب ولا تأتوها وانتم تسعون فما

ادركتم فصلوا وما فاتكم فاسرني تمسك بهذا الحديث - 00:02:38

الجمهور حيث شره الرسول لانه ما سيأتي من الصلاة بعد انفكك من الامام تمه تماما فقال فاتموه واجاب الحنفية لقولهم انه المقصود

هنا اتمام الصلاة على طريقة القضاء بدليل ان هناك رواية وهي صحيحة فعلا ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاقضوا - 00:03:04

وهنا الشاهد فسروا القضاء هنا بالمعنى الفقهي لكننا لو تذكرنا الآية السابقة لوجدنا ان قول الرسول عليه الصلاة والسلام في رواية

اخرى تقضوا هي بمعنى قوله في الرواية الاولى فاتيزموه - 00:03:38

والاصل وما هو مقرر بعلم اصول الحديث واصول الفقه اذا جاء حديثان من العظيم او روايتين يبدو بينهما الاختلاف فلا بد من التوفيق

بينهما. واحسن توفيق هو ان نوفق بين الناظرين الذين هما في لغة - 00:03:57

العربي لو زال مترجفان ولا نصب الخلاف بينهما والتنافر بينهما رافضوا قد علمنا بنصوص الايات ان معناها واتموا اذا قول في

الرواية الاولى فاتموا هو بمعنى قوله عليه السلام في الرواية الاخرى - 00:04:21

تقضوا فانقل الخبران للدلال على المعنى والشاهد من هذا هو اننا يجب ان نتنبه لاصطلاحات ولا نعتبرها ان اصل في اللغة العربية

يفسر بها النصوص الشرعية خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:04:40